جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة : الثانية

المادة: دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي

عنوان المحاضرة : ايران في العهد الفرثي

أسم التدريسي : أ د اركان طه عبد

الإيميل الجامعي للتدريسي : Arkan taha 21@TU EDU lQ

س١/ تكلم عن اصل الفرثيون ؟

اطلق على هؤلاء الاقوام الى الفرثيين اسم الارشاقين نسبة الى ارشاق الذي قاد الثورة على السلوقيين في حروبهم (٢٤٧-٢٥٠ ق م) ، ونجح في ثورته ونيله الاستقلال وعرفوا كذلك باسم الاشكانيين وتذكر المصادر ان الفرثيين كانوا احدى القبائل الهندية الاوربية المتنقلة التي عرفت باسم بارني وكانت هذه القبائل بدوية مستقلة تسكن السهوب الواسعة مابين بحر قزوين وبحر ارال اشتهرت بالفروسية والحرب وقد نزل الفرثيون في المنتصف الأول من القرن الثالث ق م الى الأقاليم الذي عرفوا به وهمو الأقاليم المسمى بارثوا (بارثي او البارثية في إقليم خراسان)، لقد برز في حدود ٢٥٠ -٢٤٧ ق م من تلك القبائل استوطنوا بارثوا قائد اخوان هما (تيرداتس) ، (ارشاق) الذي نسبت اليه السلالة الارشاقية وقد استطاع هذان القائدان ان يتغلبا على القائد السلوقي الذي كان حاكما على ذلك الأقاليم في معارك حربية قتل في احدهما ارشاق ولكن اخترا تيرداتس استمر في قيادة قومه واستطاع ان ينتزع الأقاليم من ايدي السلوقيين وقد تورط مركز هذا الملك .

س٢/ كيف تمكن الفرثيون من تأسيس دولة لهم ؟

بسبب انشغال السلوقيين في الشام في القضاء على الاضطرابات التي حدثت في العاصمة (انطاكية) انتهز الملك الفرثي هذه الاحداث فاستولى على إقليم خراسان كما ضم اليه أقاليم أخرى الى الجنوب الشرقي من بحر قزوين مكونا بذلك الجزء الشرقي من المملكة الفرثية وقد ساعد تيريداتس حكمه الطويل الذي دام ٣٧عام على توطيد مملكته توسعيها الى الجهات الغربية ونقل عاصمته الى المدينة المسماة (هيكاتومبيلوس)، وهي مدينة اغريقية تقع على ملتقى الطرق التجارية المهمة بين الشرق والغرب كما اتخذ الملوك الفرثيون عاصمتين هما (اكبتانا)،عاصمة الماذيين القديمة ثم مدينة طيسفون التي أسسها الفرثيون على الضفة الشرقية من دجلة .

س٣/ماهي ابرز أسباب النزاع بين الفرثيون وبين الرومان ؟

دخل الفرثيون في صراع طويل مع الرومان الذين خلفوا السلوقيين في حروبهم مع الفرثيين حيث استمرت الحروب زهاء القرنين ونصف القرن بسبب الاطماع والمصالح في الأقاليم الشرقية والسيطرة على الطرق التجارية المهمة المارة في الأقاليم الشرقية والعراق حتى ان مدينة الحضر العربية الكائنة في بادية مابين النهرين قد شيدت لتكون مدينة لدرء التقدم الروماني عبر البادية ، وان هذه الحروب كانت في مقدمة العوامل التي قوضت كيان الدولة الفرثية حيث استنزفت قواها وفككت من تماسك الحكم وشجعت الامراء الفرثيين على الثورات لتولي الحكم وكان اخر تلك الثورات ماقام به امراء إقليم فارس بزعامة الأمير (اردشير) ، بن بابك بن ساسان ونجح في الاستقلال والقضاء على الملك الفرثي .

س٣/ كيف كانت التنظيمات الإدارية في الدولة الفرثية ؟

لقد كون الإيرانيون منذ القدم مجموعة من الاسر الحاكمة يستند نظامها الى اربع وحدات هي البيت ، القرية ، الأقاليم ، وقد سميت الشعب اريا وهي الكلمة التي اشتقت منها كلمة ايران الحديثة ، وقد توارى نظام الاسر جزئيا في مجتمع ايران الحديثة بتاثير المدينة البابلية وكانت الدولة الاكمينية استمرار للدولة الاشورية والبابلية والعيلامية وكانت الأساليب الاخمينية هي أساليب الملوك البابليين مع ما دخل عليها من الإصلاح بفضل المنظمين كورش الأول ودار الأول لكن التنظيم على أساس الاسر لم يمح نهائيا فبقى موجود ، وكان في فارس الاخمينية سبع قبلئل ولكن الوراثة لم تكن من الوالد لولده فان العظماء يختارون من يلي العرش فاذا اختلفوا تحاربت الأحزاب وانتخب كل حزب ملكا اشكانيا ويظهر ان لقب ملك لم يكن قاصرا على الحكام من البيت المالك بل ان الثمانية عشرا ولاية المؤلفة منها الدولة تسمى بممالك وقد ظهرت السلطة السياسية للامراء الكبار في مجلس الشورى الارستقراطي (مجلس الشيوخ) هو الذي كان يحدد سلطة الملك .

س٤/ تكلم عن المعتقدات الدينية ؟

قد أتاح اختلاط الشعوب والاجناس في اسيا الصغرى ارضا صالحة لمزج المدنيات والديانات فقد توحدت الفلسفة الاغريقية مع الأديان الشرقية ونتج عن ذلك تشابك كثير ومتنوع وكانت الآراء الإيرانية والسامية قد امتزجت في البيئة الارمينية منذ زمن طويل فالديانات الغامضة ديانات شعوب اسيا الصغرى – قد أدخلت هناك عنصرا جديدا والاراء الفلسفية اليونانية قد سرت الى هذا المزيج الذي أضيفت اليه نظريات كيمياوية وسحرية والأمور المعنوية والقوى الطبيعية التي كانت تعد الالهة قد ظهرت في أسماء اغريقية والاساطير الاغريقية والبابلية والإيرانية قد امتزجت أيضا وانتفت الصورة الأسطورية الشرقية تحت أسماء الهة يونانية والتفرقة الدقيقة بين عالمين احدهما خير الطبيعية والثاني خبثها دنيا الثورة ودنيا الظلمات وما على الانسان من واجب خاص في حياته والجنة والنار ويوم الحساب وبعث الدنيا والروح ومابين الانسان والقوى الملكونية من ارتباط تام كل هذه العلاقات المميزة للمزدية الإيرانية في مجموعة الأفكار العامة في اسيا الصغرى .